

أثر نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP على تخطيط رأس المال العامل الامثل في الشركات المساهمة العامة الصناعية الاردنية

إعداد: مصطفى هاشم مصطفى عكيلة

إشراف: د. اسامة سميح شعبان

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP على تخطيط رأس المال العامل الامثل في الشركات المساهمة العامة الصناعية الاردنية من خلال المتغيرات التابعة الفرعية الثلاثة وهي (الذمم الدائنة والذمم المدينة والمخزون)، ولتحقيق أهداف الدراسة، إتبع الباحث المنهج التطبيقي على بيانات القوائم المالية لهذه الشركات محل الدراسة لمقارنتها قبل وبعد استخدام نظام ERP للفترة المالية من عام (2010-2015)، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية المناسبة كعامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات أولاً، ثم إجراء تحليل الانحدار الخطي لتحديد درجة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة من خلال البرنامج الاحصائي SPSS.

استخدمت هذه الدراسة منهجية متمثلة بمجتمع الدراسة المكون من شركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية والبالغ عددها 65 شركة وقد تم اختيار عينة قصدية مكونة من ثلاث شركات قامت بتطبيق نظام ERP بشكل كامل على مستوى الشركة بالإضافة الى أنها لم تكن قد استخدمته من قبل وبناءً على ذلك تم استخراج البيانات المالية وتحليلها وإختبارها ضمن هذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم تخطيط موارد المؤسسة ERP على تخطيط رأس المال العامل الامثل وأيضاً عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP على المتغيرات التابعة الفرعية الثلاثة وهي (الذمم الدائنة والذمم المدينة والمخزون) لتخطيط رأس المال العامل الأمثل في البيانات المالية للشركات التي اختيرت ضمن عينة الدراسة.

وفي ضوء النتائج سابقة الذكر، يوصي الباحث بالتوسع في تطبيق الدراسة على القطاع الصناعي او القطاعات الأخرى واخذ عدد أكبر من الشركات التي تطبق نظام ERP واستخدام متغيرات تابعة اخرى مثل معدلات الدوران ونسب السيولة بالإضافة الى ذلك فإنه يوصي باستخدام متغيرات مستقلة اخرى مثل الإستخدام الأمثل والتدريب على النظام وأيضاً الأخذ بعين الإعتبار المتغيرات الضابطة مثل حجم الشركة وأرباحها.